

محضر جلسة

الدورة التمهيدية الأولى

يوم 30 جانفي 2019

عملا بمقتضيات القانون الأساسي المتعلق بالجماعات المحلية وبناءا على الدعوة الاسمية التي تم توجيهها لكافة أعضاء المجلس البلدي و الإطارات البلدية والإدارات الجهوية، المضمن تحت عدد 145-د بتاريخ 23 جانفي 2019 وعلى الإعلانات والبلاغات التي تم تعليقها بجميع المقرات التابعة للبلدية ونشرها بوسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة لإعلام كافة مكونات المجتمع المدني والمواطنين) يعلن رئيس بلدية قابس العموم انه ستعقد جلسة الدورة التمهيدية الأولى للمجلس البلدي يوم الأربعاء 30 جانفي 2019 على الساعة الرابعة مساء بقاعة الاجتماعات بقصر البلدية. ويعتبر هذا الإعلان استدعاء شخصيا لمن يهمه الأمر)، انعقدت على بركة الله يوم الأربعاء 30 جانفي 2019 على الساعة الرابعة مساء بقاعة الاجتماعات بقصر البلدية جلسة الدورة التمهيدية الأولى للمجلس البلدي برئاسة السيد حبيب الذواوي رئيس البلدية، حضرها ثلة من متساكني مدينة قابس وممثلي المجتمع المدني والمنظمات بالإضافة إلى الإطار الإداري للبلدية و ممثلي بعض الإدارات الجهوية وأعضاء المجلس البلدي السيدات والسادة:

- 1- متوكل الجماعي 2- منجية النابلي 3- صلاح الدين رحيم 4- عبد الرؤوف بالسعود 5-
- رتيبة دبية 6- سلوى حمروني 7- محمد شبحاوي 8- سميرة عمري 9- فاضل الطرابلسي

- 10- رفيعه الهمامي 11- منجية التركي 12- منذر شمام 13- عبد اللطيف راجح
14- الصغير قفراش.

كلمة الإفتتاح

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

نففتح بعون الله تعالى الجلسة التمهيدية الأولى لسنة 2019 وهي الجلسة التمهيدية الثالثة منذ تاريخ انتخابات المجلس لشهر ماي 2018 للفترة 2023/2018 وبالمناسبة يطيب لي أن واهنا بجميع السيدات والسادة ضيوف بلدية قابس بالسنة الإدارية الجديدة أملين أن تكون هذه السنة سنة خير وتقدم ورقي للمجلس البلدي والمدينة.

ولا يسعنا في البداية إلا أن أرحب بالسيدات والسادة وممثلي منظمات والمجتمع المدني وجميع الفاعلين بالمدينة واغتنم هذه الفرصة لكي أتوجه لكم بالشكر والتقدير على تلبيتكم الدعوة لنفسح لكم مرة أخرى المجال للتعبير عن مشاغلكم وإبداء رأيكم في المسائل المتعلقة بالعمل البلدي.

قبل أن نفتح المجال للحضور الكريم للتعبير عن مشاغلكم ومقترحاتكم ومبادراتكم، اسمحوا لي أن أقدم لكم بسطة عن أهم النشاطات والأشغال التي قامت بها بلدية قابس خلال الفترة الفارطة:

➤ فيما يخص تعبئة الموارد البلدية:

انطلقت الحملة التحسيسية حول العفو الجبائي للمعلوم على العقارات المبنية نظمتها بلدية قابس بالاشتراك مع مجموعة من منظمات المجتمع المدني وبرنامج دعم المساعلة واللامركزية وفعالية

البلديات (تدعيم) وذلك يوم الثلاثاء 22 جانفي 2019 بحديقة 2 مارس.

➤ ففي المجال الاقتصادي:

على اثر مصادقة المجلس البلدي على الاستغلال المباشر لسوق السيارات وسوق الدواب والأعلاف وتكبير السيارات المخالفة للتراتب القانوني، صادق المجلس البلدي المنعقد بتاريخ 23 جانفي 2019 على:

- نقلة سوق الدواب والأعلاف إلى مكانه قرب سوق الجملة للخضر والغلل بمنطقة سيدي داود.

- تحديد المعلوم العام للوقوف بسوق الدواب والأعلاف وسوق السيارات:

• معلوم 40 دينار للسيارة الواحدة.

• معلوم 4 دنانير و6 دنانير و8 دنانير و10 دنانير حسب ثمن بيع الدابة.

- حول المصادقة على تحديد معلوم الخاص للوقوف بسوق الدواب والأعلاف وسوق السيارات:

• معلوم 5 دنانير للسيارة الواحدة.

• معلوم 1 دينار بالنسبة للخرفان والماعز ومعلوم 5 دنانير بالنسبة للأبقار.

• ومعلوم 40 دينار لشاحنة العلف الواحدة.

➤ ففي مجال النظافة والعناية بالبيئة:

سيتم دعم مجال النظافة بالعنصر البشري واللوجستي (اعتماد الكنس الآلي - اقتناء شاحنات ضاغطة) كما سيتم تأطير أعوان النظافة من قبل فريق تركي مختص.

➤ في مجال التنوير العمومي:

إلى جانب الصيانة الدورية التي تقوم بها مصالحنا حسب روزنامة يومية تخص كامل المنطقة البلدية:

- دائرة سيدي أبي لبابة: يوم الاثنين.
- دائرة شط السلام-البلد: يوم الأربعاء.
- دائرة حي المنارة: يوم الجمعة.
- داخل المدينة: بقية أيام الأسبوع.

❖ إجابة للتساؤلات الفارطة:

في طور الانجاز: طريق الأهرام ونهج التبغ شط السلام-البلد، حي الممرضين شارع باستير بدائرة حي المنارة.

أما الأماكن المبرمجة فهي باب بحر والمنطقة الموجودة على شارع حبيب بورقيبة ومنجي سليم وسط المدينة، نهج المتفرع على نهج الحدائق بحي الزهور، الشماسة سيدي أبي لبابة، طريق سيدي حلق الواد وطريق الحربي منطقة البلد، كما سيتم العمل على تغطية كافة المنطقة البلدية.

➤ في مجال التعبيد:

سيم العمل على تفعيل كافة المشاريع المبرمجة إلى غاية سنة 2019 من تعبيد وترصيف وتركيز العلامات المرورية.

➤ في مجال تنفيذ القرارات:

أوضح السيد رئيس البلدية أن البلدية تواجه صعوبات في هذا المجال لأن جهاز الشرطة البلدية لم يعد تابعا للبلدية ولا بد للبحث عن الحلول و سيتم إعداد برنامج في الغرض لمعالجة هذه المشاكل في القريب.

➤ في مجال الثقافي والتعاون اللامركزي:

قامت بلدية قابس ممثلة في النادي الثقافي والرياضي بزيارة مدينة الجزائر على اثرها تم الاتفاق على ابرام اتفاقيات في عدة مجالات.

وتطبيقا لما جاء بمجلة الجماعات المحلية، تسعى البلدية إلى تكريس مبدأ الديمقراطية حيث عملت لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة الى تشريك الجمعيات في العمل البلدي.

نفتح إذا المجال للحضور الكريم للاستماع إلى تدخلاتكم واقتراحاتكم والاطلاع على مشاغلكم وتطلعاتكم الآتية والمستقبلية بخصوص العمل البلدي في عديد المجالات التي تهم المنطقة البلدية والتي سيتم عرضها على اللجان البلدية المختصة، للبحث عن الحلول من اجل توفير ظروف حياتية لائقة لكافة متساكني المدينة فكانت تدخلاتهم كالتالي:

➤ في مجال التعبيد والإنارة:

- المطالبة بصيانة طرقات نهج الواحة.
- المطالبة بتعبيد حي المنصورة شط السلام-البلد وحي النخيل ومختلف انهج باب بحر.
- المطالبة بتهذيب حي البلد(النهج المقابل لسانية الباي).
- الإشارة إلى تردي البنية التحتية بمختلف المناطق البلدية(قرب عين سلام).
- المطالبة بتبليط بطحة سوق الحنة.

- المطالبة بإنارة محيط مدرسة شط السلام-البلد وسوق الحنة وحي النخيل ومختلف انهج باب بحر.
 - المطالبة بإحداث مخفضات السرعة.
 - المطالبة باستدعاء ممثل عن ادارة التجهيز لمتابعة مشروع تعبيد وانارة وترصيف شارع الجمهورية.
 - المطالبة بالتنسيق مع مختلف الإدارات الجهوية خلال انجاز مشاريع تعبيد او ترصيف الطرقات مثل (STEG-SONEDE-ONAS،...).
 - المطالبة بصيانة قنوات التطهير الصحي بمختلف المناطق (نهج الرواجحية،...).
 - المطالبة بتركيز اشارات وعلامات المرور ودهن الأرصفة.
 - اقتراح التنسيق بين مختلف الإدارات الجهوية مثل إدارة ديوان التطهير لتوفير أغطية للبالوعات.
- في مجال النظافة والعناية بالبيئة:**
- تثمين عمل المجلس البلدي وعلى رأسهم لجنة النظافة والعناية بالبيئة.
 - الإشارة إلى انبعاث الغازات السامة المنبثقة من المجمع الكيميائي بقابس ومطالبة المجلس باتخاذ الإجراءات اللازمة.
 - المطالبة بتوفير العدد الكافي من الحاويات.
 - المطالبة باعتماد روزنامة واضحة لرفع الفضلات.
 - المطالبة بتغيير نوعية الحاويات.
 - المطالبة بإحياء المناطق الخضراء بمختلف المنطقة البلدية.

➤ في مجال المشاريع الاقتصادية:

- المطالبة بإعداد تصورات لعقار سوق الجملة القديم.
- المطالبة بتنفيذ سوق الشقارنة وسوق بيع الاسماك بجارة.
- اقتراح بناء طابق علوي بسوق باب بحر.

➤ في مجال تنفيذ القرارات:

- الإشارة إلى اكتساح المقاهي والمحلات والباعة للرصيف العام والمطالبة بمقاومة الانتصاب العشوائي بمختلف الأماكن.
- المطالبة بالقيام بحملات لمقاومة الانتصاب الفوضوي واحتلال الأرصفة بمختلف الأماكن بالمنطقة البلدية (سوق الحنة).
- المطالبة بتنفيذ القرارات ورفع المخالفات.
- مطالبة البلدية باتخاذ الإجراءات اللازمة مع مستلزم الأسواق الأسبوعية حول موضوع رفع الفضلات.

➤ مختلفات:

- تثمين عمل المجلس البلدي حول موضوع تعبئة موارد البلدية.
- المطالبة بإحداث دائرة بلدية تعنى منطقة قابس المدينة.
- المطالبة بنشر محاضر جلسات المجلس التمهيدي للمجلس البلدي.
- اقتراح تخصيص فضاء أوسع يحتضن مثل هذه الجلسات.
- الإشارة إلى النقص في الإعلام والحملات تحسيسية والتوعوية في مجال النظافة وخلص الأداء البلدي.

- المطالبة بتشريك الجمعيات لمتابعة بعض المشاريع لفصح المجال لتقديم مقترحاتهم.
- المطالبة بتوفير حارس بسوق الحنة بجارة.
- المطالبة بتوفير مأوى للسيارات قرب عمارة دار الطبيب.
- المطالبة بإحداث قنطرة بالكرنيش.
- الإشارة إلى عدم جدوى الميزانية التشاركية.
- مطالبة الإدارات الجهوية حضور مثل هذه الجلسات مثل (STEG-SONEDE-ONAS-التعليم-الصحة-الحماية المدنية،التجهيز،...).
- اقتراح تسمية حديقة العمومية بنهج محمد على باسم عبد السلام الجواشي.
- تثمين زيارة وفد saint-brieuc و Cotes-d'Armor والمطالبة بإبرام اتفاقيات ذات جدوى وتفعيل بعض المشاريع النموذجية مع بلدية قابس.
- التساؤل حول طلب أهالي النحال للانضمام إلى بلدية قابس.
- التساؤل حول نتائج النزاعات بين بلدية بوشمة المحدث وبلدية قابس فيما يتعلق أحقية ملكية سوق الجملة للخضر والغلل.
- التساؤل حول تصريح رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي حسب ما جاء به القانون 46 لسنة 2018 المؤرخ في 01 أوت 2018 والأمر الحكومي بتاريخ 12 أكتوبر 2018، كما نشر كل من تفاعل مع هذا القانون دعما للشفافية.
- التساؤل حول أهم القرارات والإجراءات التي تمخضت عن جلسة وزارة السباب والرياضة.
- التساؤل حول إمكانية رقمنة الإدارة.

- إلزام مستلزم رافع السيارات المخافة للتراتب القانوني باحترام قانون الطرقات وسلامة السيارات وخاصة بنهج بلقاسم بعبو الذي يمنع فيه الدخول طبقا لعلامة الطريق المثبتة بأول النهج حيث تمر هذه الشاحنة بصفة مستمرة اثر خروجها من مستودع حجز السيارات مما يسبب خطرا على السيارات في الاتجاه المعاكس والتي تتسبب في تعطيل سير حركة المرور.
 - اقتراح اقتناء العقار المحاذي للمعهد الثانوي بشارع الجمهورية وتهيئته كمأوى للسيارات.
 - المطالبة بإحداث مأوى للسيارات بمنطقة باب بحر.
 - المطالبة بتفعيل المثال المديرى للمرور.
 - المطالبة بفتح ملف شركة الخليج بمحطة اللوآات.
- تعقيبا على هذه التداآلات أكد السيد رئيس البلدية على أهمية مثل هذه الجلسات لآرح مختلف المشاكل والإآلالات داعيا المواطنين لدعم العمل البلدى والمساهمة فيه تكريسا للمسار التشاركي الذى أثبت جدواه ونآاعته فى ظل اختيار المواطن وتشريكه الفعلى فى اتخاذ القرار.
- **فىما يخص مجال النظافة والعناية بالبيئة:** تم نشر بيان كمرحلة أولى من قبل رؤساء بلديات (بلدية قابس- بلدية غنوش-بلدية شنى-النآال- تلبو) حول آآاهل المآمع الكىمىائى لمعايير السلامة والمحافظة على البيئة وتآميل المسؤولة نتائج الإآلالات.
 - **أما فى المجال الرياضى:** وعلى اثر جلسة المنعقدة بوزارة الشباب والرياضة تم اتخاذ الإآراء وهو دعم المركز الشبائى سانية الباي بفضاءات تنشيط والموارد البشرية اللازمة، كما سىتم ضمن المشاريع الرياضية المعطلة التسريع فى أشغال إنارة وتركيز سبورة ضوئية وبناء مسبح مغطى بالمركب الرياضى بقابس.

كما يجب العمل على تحديد المشاريع ذات الأولوية لطرحها في الجلسة القادمة والتي ستعقد بقابس.

➤ في مجال النظافة:

- سيتم دعم المصلحة بالموارد البشرية وذلك بالتنسيق مع شركة البيئة.
- سيتم ترميم الفضلات.
- إمكانية اعتماد طريقة مختلفة لعملية رفع الفضلات بالتنسيق مع الوكالة التعاون الألماني.
- سيتم اقتناء عدد 05 شاحنات ضاغطة في إطار صفقة إطارية.

➤ في مجال التعميد والإنارة:

- ضرورة استدعاء ممثل عن الإدارة الجهوية للتطهير لتدارس الوضع البيئي بشارع صلاح الدين الأيوبي وضرورة إيجاد الحلول.
- سيتم تغطية الكثير من المناطق بالإنارة العمومية.
- تشريك المجتمع المدني في اخذ القرارات.
- اما فيما يخص ظاهرة الانتصاب الفوضوي فالإدارة البلدية تسعى جاهدا لمقاومة هذه الظاهرة بمساعدة وتظاهر جهود مختلف الأطراف (مواطنين - تجار - مجتمع مدني -....)، حيث تمت الإشارة إلى تقصير الشرطة البلدية لتنفيذ القرارات.

أحيلت الكلمة بعد ذلك إلى السادة أعضاء المجلس البلدي:

- تسعى اللجنة ومصلحة النظافة لمعالجة الإشكاليات رغم الإمكانيات المحدودة كما تمت الإشارة إلى تحسن ملحوظ لعملية رفع الفضلات والتعهد باقتناء الحاويات الحديدية.
- ضرورة التنسيق مع الإدارات الجهوية حول موضوع التنمية المندمجة.

- اقتراح إحداث دار للضيافة بسوق الدواب القديم بالمنزل.

وفي ختام الجلسة جدد السيد رئيس البلدية شكره للحاضرين، كما بين انه سيتم دراسة هذه المقترحات وستعمل البلدية على الاستجابة لها في اقرب الآجال وإحالتها على اللجان لدرسها وعرضها على أنظار المجلس البلدي في دوراته العادية مع العلم أن البلدية لا تدخر أي جهد في الاستجابة للإنتظارات المواطنين وحل الإشكاليات العالقة كما دعا المواطنين لدعم العمل البلدي والمساهمة فيه تكريسا للمسار التشاركي الذي أثبت جدواه ونجاعته في ظل اختيار المواطن وتشريكه الفعلي في اتخاذ القرار.

هذا ورفعت الجلسة في حدود الساعة السابعة مساء

قابس في: 30 جانفي 2019

رئيس البلدية

حبيب الذواوي